

الدرس) 70 (من شرح } مقدمة رسالة ابن أبي زيد القيرواني {

للفقـيـه موسـى بن محمد الدـخـيـلـة حـفـظـه اللـهـ،

موسى الدخيلة

الحمد لله نحـمـدـه ونـسـتـعـيـنـه ونـسـتـغـفـرـه ونـعـوذـبـالـلـهـ مـنـ شـرـورـ اـنـفـسـنـا وـمـنـ سـيـئـاتـ اـعـمـالـنـا فـلـاـ هـادـيـ لـهـ وـاـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ اـشـهـدـ اـنـ مـحـمـدـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ - 00:00:00

اـمـاـ بـعـدـ فـاـنـ خـيـرـ الـكـلـامـ كـلـامـ اللـهـ تـعـالـىـ وـاـحـسـنـ الـهـدـيـ هـدـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـدـعـةـ فـيـقـوـلـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ اـنـ اللـهـ اـلـهـ اـلـهـ وـاحـدـ لـاـ اللـهـ غـيـرـهـ وـلـاـ شـرـيكـ لـهـ وـلـاـ نـظـيرـ لـهـ - 00:00:41

وـلـاـ وـرـدـ لـهـ وـلـاـ وـارـدـ لـهـ وـلـاـ صـاحـبـهـ لـهـ وـلـاـ شـرـيكـ لـهـ تـقـدـمـ فـيـ الـدـرـسـ الـمـاضـيـ لـلـوـقـوـفـ مـعـ كـلـمـةـ التـوـحـيـدـ وـمـعـ شـرـقـيـ الـعـبـادـةـ هـلـ نـسـكـتـ لـعـلـمـ مـاـ سـبـقـ اـنـتـحـرـ فـضـحـ النـوـارـ جـلـيـاـ - 00:01:15

مـنـ تـلـكـ الـكـلـمـةـ الـعـظـيـمـةـ وـهـيـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ وـقـبـلـ ذـلـكـ اـكـمـلـ التـفـرـيقـ عـلـىـ كـلـامـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ وـمـاـ تـوـقـفـنـ عـنـ اـجـيـبـ عـنـ سـؤـالـيـ مـنـ اـحـدـ اـخـوـتـيـ اـفـاضـلـ مـمـنـ اـسـتـشـكـلـ - 00:01:43

كـلـمـةـ مـرـتـ فـيـ الـدـرـسـ الـمـاضـيـ عـبـرـتـ بـهـاـ فـيـ الـدـرـسـ الـمـاضـيـ فـبـعـضـ الـفـضـلـاءـ اـسـتـشـكـلـهـاـ وـسـأـلـ عـنـهـاـ وـاحـبـ زـيـادـهـ اـيـضـاـ وـبـيـانـ لـلـمـنـاـضـلـ مـنـهـاـ اوـ التـلـفـظـ وـالـتـعـبـيرـ بـهـاـ وـلـمـ قـوـلـهـ اـثـنـاءـ الـكـلـامـ عـلـىـ - 00:02:13

الـمـفـاضـلـةـ بـيـنـ الـوـهـيـةـ الـلـهـ وـرـسـائـلـ الـاـلـهـةـ الـتـيـ تـعـبـدـ بـالـبـاطـلـ بـشـرـحـ كـلـمـةـ التـوـحـيـدـ لـاـ اللـهـ ذـكـرـنـاـ اـنـ اللـهـ تـعـالـىـ هـوـ الـمـعـبـودـ بـحـقـ وـانـ كـلـ الـاـلـهـةـ مـاـ سـوـىـ اللـهـ تـعـبـدـ بـالـبـاطـلـ - 00:02:39

وـقـرـرـنـاـ هـذـاـ خـلـالـ شـرـحـ كـلـمـةـ التـوـحـيـدـ لـاـ اللـهـ لـاـ مـعـبـودـ حـقـ الـا~ اللـهـ الـا~ل~ه~ة~ الـم~ع~ب~ود~ة~ م~و~ج~و~د~ة~ ب~ك~ث~ر~ة~ ل~ك~ه~ا~ ت~ع~ب~د~ ب~ال~ب~اط~ل~.~ و~ال~ل~ه~ و~ح~د~ه~ و~ق~ر~ر~ن~ا~ ه~ذ~ا~ ب~ح~ق~ ل~م~ا~ ق~ر~ر~ن~ا~ ه~ذ~ا~ ا~ر~د~ت~ - 00:03:01

اـنـ اـشـيـرـ اـلـىـ مـسـأـلـةـ اـدـقـ مـنـ هـذـاـ اـدـقـ مـنـ وـهـيـ الـمـفـاضـلـةـ بـيـنـ اـسـتـحـقـاقـ الـلـهـ لـلـعـبـادـةـ وـبـيـنـ اـسـتـحـقـاقـ جـمـيـعـ الـالـيـاتـ جـمـيـعـهـاـ كـلـهـاـ لـلـعـبـادـةـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـبـيـنـ جـمـيـعـ الـالـيـاتـ الـتـيـ تـعـبـدـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ مـنـذـ اـنـ خـلـقـ اللـهـ خـلـقـ الـخـلـقـ اـلـىـ اـنـ تـقـوـمـ السـاعـةـ - 00:03:20

ماـشـيـ الـمـبـادـرـةـ بـيـنـ اللـهـ وـالـوـهـيـةـ وـاحـدـ الصـنـمـ مـعـيـنـ اوـ شـجـرـ وـالـارـدـةـ كـلـهـاـ جـمـعـهـاـ كـلـ الـا~ل~ه~ة~ الـت~ي~ ت~ع~ب~د~ م~ن~ د~و~ن~ الل~ه~ ا~ي~ا~ ك~ا~ن~ت~ ش~ج~ر~ا~ ح~ج~ر~ا~ مـلـكـا~ مـقـرـبـا~ او~ نـبـيـا~ اـجـمـاعـ جـمـيـعـ الـا~ل~ه~ة~ الـت~ي~ ت~ع~ب~د~ م~ن~ د~و~ن~ الل~ه~ ق~ار~ن~ا~ ب~ال~ل~ه~ ت~ع~ال~ى~ م~ق~ار~ن~ة~ ال~أ~و~ل~ى~ و~ه~اد~ م~س~أ~ل~ة~ - 00:03:52

اـنـ شـاءـ اللـهـ اوـ فـاضـلـهـ بـالـوـهـيـتـاـ كـلـهـاـ تـوـضـعـ فـيـ جـهـةـ وـتـوـضـعـ الـوـهـيـةـ اللـهـ اوـ اللـهـ فـيـ جـهـةـ لـلـمـفـاضـلـةـ لـلـمـقـارـنـةـ بـيـنـهـمـاـ فـذـكـرـتـ هـذـاـ ثـلـاثـ سـؤـالـاـ اـيـهـمـاـ يـسـتـحـقـ الـعـبـادـةـ؟~ اللـهـ تـعـالـىـ اـمـ هـذـاـ الـا~ل~ه~ة~ الـكـثـيـرـة~ مـنـذـ خـلـقـ اللـهـ تـقـوـمـ السـاعـةـ - 00:04:16

كـلـهـاـ نـجـمـعـهـاـ بـخـصـائـصـهـاـ وـمـمـيـزـاتـهـاـ الـاـعـدـهـاـ شـيـ خـصـائـصـ وـمـمـيـزـاتـ فـايـ الـا~ل~ه~ة~ تـسـتـحـقـ الـهـدـيـة~؟~ لـاـ شـكـ اـنـهـاـ يـة~؟~ اللـهـ.~ اـذـ هـادـ الـمـعـنـىـ تـذـكـرـتـمـوـهـ اـثـنـاءـ الـتـعـبـيرـ عـنـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ وـبـيـانـهـ لـوـ وـضـعـنـاـ اللـهـ فـيـ كـفـةـ وـهـذـهـ الـا~ل~ه~ة~ فـيـ كـفـةـ - 00:04:41

اـوـ الـوـهـيـةـ اللـهـ مـاـ اـذـكـرـ لـكـ لـكـ هـذـاـ هـوـ الـمـعـنـىـ وـبـعـدـنـاـ اللـهـ اـلـىـ الـوـهـيـةـ فـيـ كـفـةـ وـهـذـهـ الـا~ل~ه~ة~ الـتـي~ تـعـول~ الـبـاطـن~ فـيـ كـفـةـ فـاـيـهـمـاـ يـسـتـحـقـ الـعـبـادـةـ؟~ فـكـانـ الجـوابـ اـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ - 00:05:07

وـالـقـصـدـ بـهـذـاـ كـمـاـ قـلـتـ هـوـ الـاـشـارـةـ لـوـاحـدـ الـمـعـنـىـ اـخـصـ مـنـ ذـاـكـ الـمـعـنـىـ الـعـامـ وـهـوـ اـنـ تـفـاضـلـ بـيـنـ اللـهـ وـبـيـنـ جـمـيـعـ الـالـيـاتـ ماـشـيـ بـيـنـ جـوـجـ وـلـاـ ثـلـاثـةـ وـلـاـ بـعـضـ الـا~ل~ه~ة~ الـت~ي~ ك~ا~ن~ ي~ع~ب~د~ه~ا~ ال~م~ش~ر~ك~و~ن~ ج~م~ي~ع~ ال~أ~غ~ن~ي~اء~ و~م~ن~ ذ~ل~ك~ م~ن~ ي~ت~خ~ذ~ه~ه~ ه~و~اه~ م~ا~ ا~ش~ار~ن~ا~ ال~ي~ه~ م~ن~ - 00:05:22

فـبـعـضـ الـا~ق~ار~ب~ سـأـل~ عـنـ هـذـهـ الـل~ف~ظ~ة~ وـاـسـتـشـكـلـهـا~ وـطـلـب~ الـبـيـان~ وـذـلـك~ اـمـ حـسـن~ فـمـا~ يـسـتـشـكـلـهـ الـمـسـلـم~ او~ يـخـالـف~ مـا~ اـعـتـادـه~ لـانـنـا~ فـي~

الغالب نستشكل احيانا اشياء وامورا لمخالفتها للمعتاد او احيانا لمخالفتها لبعض الفتاوى التي استقرت في نفوسنا من قبل من هنا وهذا لا لمخالفة هذه النصوص دابا الاصل العام هنا متفقين عليه - 00:05:39

اللي هو تعظيم الله وتزييه وعدم تشبيهه وعدم تكييفه ما اصل لا خلاف فيه. هنا الان كنتحدث عن العبارة هل التعبير بمثل هذا يصح او لا يصح للجواب عن هذا يجب تقرير بعض القوانين عند اهل السنة في هذا الباب في باب الاسماء والصفات وفي باب الاخبار - 00:06:10

بالاسماء والصفات وفي باب الاخبار القائدة الأولى من القواعد التي يجب تقريرها ومزيان هذا امر حسن الوقوف مع هذا فائدة يستفيدها المسلم لو اخذ لها هذا واختل ما ضربه لأنها فوائد في باب العقيدة مزيانة - 00:06:34

القاعدة الأولى ما هو الظاهر الذي يجب ان يحمل عليه الكلام؟ اهل العلم يقررون قاعدة ومنمن ذكرها ان شئتم الرجوع في كتابه ظاهر الكلام هو المتبادر الى الذهن من المعاني وذلك يختلف بحسب - 00:06:51

السياق والقضاء الأصل ان يحمل كلام الكلام عموما كلام الشامع او كلام الناس على الظاهر الذي يتبارد الى الأذان ان يحمل كلامه ويفسر على الظالم لكن ما هو ظاهر الكلام يختلف ممكنا جملة واحدة وتحتختلف من سياق الى سياق نفس الجملة - 00:07:17
نفس الكلمة العبارة تختلف من سياقها ولذلك قال وذلك يختلف بحسب السياق والقرار وهاد القاعدة انا غنزيذ نشرحها اكتر هاد القاعدة يذكرها اهل السنة في معرض الرد على المتكلمين المتكلمون يقولون لنا انت تخالفون اصلكم تزعمون انكم تحملون نصوص الصفات على ظاهرها وانكم - 00:07:41

لا تحمل لها على المجالس او قل لا تؤولونها كما يعبرون وقد اولتم كذا واولتم كذا ويدركون بعض الامثلة. فبماذا نجيبهم؟ نقول نحن لم نخالف هذه الظاهرة. لكن ظاهر يختلف بحسب السياق والقرار كل الكلام ظاهره على حسب سياقه - 00:08:07

متلا لفظ القرية قد يراد بها المساكن وقد يراد بها القوم قد يراد بال القوم القرية وقد يراد بها القول وذلك يختلف على حسب السياق فقول الله تعالى متلا - 00:08:30

واسألي القرية المراد بها اهلها. اذا اطلق لفظ القرية على على الاهل. فالمراد بالقرية الان. والدليل على ذلك السياق واسألي السؤال والسؤال هذا عادة عادة في الغالب يوجه الى العقلاء فين غادي؟ فعادة لا يوجه - 00:08:51

عادة ماشي عقلية فلذلك تفسيره بان المراد به اهل القرية هو الظاهر جاري على العادة وعلى الغالب هذا هو غادر الكلام لان سياق يدل عليه لكن قول الله تعالى الا نحن مهلكون. وكم من قرية لا لا - 00:09:11

ما يبقى الا نحن مهلكوها يوم القيمة قبلنا لا قبلها قبلها واحسنت وان من قرية الا نحن نهلكوها قبل يوم القيمة او معذبها وقال ان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة - 00:09:35

شنو المراد بقوله الا نحن نهلكوها وان من قرية الا نحن نهلكها المراد كذلك القوم اصحابها واهلها يعذب الله تعالى اصحاب غيره لكن قول الله تعالى اصحاب القرية اذ جاءهم المرسلون - 00:10:01

اصحاب القرية شنو المراد بقوله القرية؟ المراد بها الجدران المراد بها المساكن اصحاب القرية لانه ذكر المضاف ذكر اهلها في سورة ياسين اصحاب القرية اذا لما ذكر المضاف اللي هم اهلها - 00:10:22

صار المقصود منها في هاد السياق فهاد لفظ المسائل الذين يسكنون فيها مثل او اوضح من هذه لفظ العين لفظ العين لفظ مشترك الظاهر منه يختلف بحسب السياق اذا قلت لك شربت من عين ما المقصود بها - 00:10:43

المراد بها الجاهلية العين الجاهلية لكن لو قلت لو قلت لك مثلا نظرت بعيني بعيني ما المراد بعيني او نظرت اليك بعين المراد فيها جارحة اذا الظاهر الذي تبارد الى الذهن اختلاف من الجملة ولا الجملة الثانية بحسب - 00:11:03

السياق وبحسب القرار كذلك القرائن وقرائط الاحوال ايضا مما يكون مثلا بحالاش ما الدليل بهذا الشيخ ابن عثيمين بمثال؟ مثلا لو اتي طالب متمكن طالب علم متمكن من العلوم وسائل - 00:11:24

الشيخة كتبها ليدرس فيها. فقال الشيخ بعض طلابه اعطوه ما يليق به من الكتب اعطوه ما ما يصلح له ما يليق به قال فان الظاهر انه

سيعطيه المطولةن غادي يعطيه المذهب بالامام النووي والمجموع مجموع الفتاوى وفتح الباري ونحو ذلك مما يجب به - 00:11:49

اتاه الطبيب الآخر مبتدئ فقال نفس الجملة اعطاه ما يليق به نفس الجملة فماذا يعطي يعطيه شرح الاصول الثلاثة ويعطيه شرح مقدمة سيدنا ابي زيد ونحو ذلك من المختصرات. اذا جملة واحدة اختلف الظاهر منها ومعناها الذي - 00:12:17

على حسب السياق وعلى حسب القرارات. وبهذا نرد على هذا الكلام اولت نقول له ما ذكرناه في النص لماذا؟ لأن الظاهر يختلف بحسب السياق وهاد القرائن والظاهر لا يمكن ان نفهمه الا بسياقه كنقولو لهم قولو لينا السياق الكلام - 00:12:35

ونقولو ليكم الظاهر الذي يتبادر به الى الدين فمثلا يعتضون علينا بقول النبي مثلا بما جاء في الصحيحين في الحديث القدسي ان الله تعالى قال وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل حتى احبه. الشاهد فإذا

احببته - 00:12:56

كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبسطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألي لاعطينه ولئن كيقولنا الظاهر كنت سمعه الذي يسمع فيه اي ان الله تعالى يصير هو السمع وبصره على ان الله يصير هو البصر - 00:13:19

فعلى هذا يسمع الله ويبصر ببصر الله هذا هو الظاهر فلماذا قلتم لا الخالق غير المخلوق وقلتم ان المراد ان الله تعالى يوفقه في سمعه فلا يسمع الا الخير. ويسدده في بصره فلا يبصر الا ما ينفعه - 00:13:42

نقول لهم هذا هو الظاهر لم يغادر به الظاهر بدليل ياش؟ السياق لانه قال ولئن سألي لاعطينك ولئن والسائل غير المسؤول قطعا. قطعا ضرورة السائل غير المسؤول والمستعير غير المستعاز به قطعا بمعنى لو كان جدلا. تعالى الله عن قول الوالدين يحل الله في المخلوق لنا صحة - 00:14:02

ان يكون هناك سائل ومسؤول لان السائل حينئذ هو نفس المسؤول والمستعید هو نفس المستعن به اذا لما قال ولئن سألي ففرق بين السائل والمسلم. العبد يسأل هل قال كنت سمعه الذي يسمع به وهذا الموفق؟ قال لئن سألي لها استجيب له - 00:14:30

فدل ذلك على ان السائل غير المسؤول اذا فالخالق غير المخلوق. وانه لا يصير هو كما يقولون اذا وعليه فهذا يبين ان قوله سمعه الذي يسمع به فلا يسمع الاخير. يسدد في سمعه يسدد في بصره وكنقولو نحن - 00:14:50

هذا هو الظاهر علاش كان هذا هو الظاهر؟ لأنه الذي اقتضاه السياق دل عليه المقام ولذلك كثيرة قد ذكر في اخر قواعد النقلة في الفصل الرابع بين الفصل الرابع من الكتاب عنونه بقوله شبها و الجواب عنها - 00:15:10

شبها و الجواب عنها وتكرر الشبهات والحديث وغيره من الاحاديث ولا من الایات القرآنية اذن هادي القبيلة الاولى كظاهر الكلام الذي يجب ان يحمل عليه لفظ السلام عليكم هو ما يتبادر الى الاذان وهذا القاهر - 00:15:30

يختلف بحسب السياق ويلقى من سياق سباقا ولحاقا والقرائن منها القرائن والمقامية الحالية هادي ايضا تذكر في القضاء نفسه ولذلك من الاصول عند اهل السنة اصلا الاصل الاول رد ما اشتبه من الكلام الى الواضح منه - 00:15:50

اذا وقع في كلام المتكلم كلام مشتبه مجمل مطلق عام لم يقىد لم يخص لم يبين يجب ان يحمل الكلام المشتبه على الواقع. فان كان مطلقا يقيد بي ما علم عن المتكلم من التقييدات. وان - 00:16:14

كان عاما يقيد بما علم عن الشخص من التخصيصات. وان كان مجملا يقيد ويحمل على الذي علم من الشخص من كلامه. وان كان مشتبها يرد الى محكم كلامه. هذا اصل من اهل السنة. وهو اصل موجود في كلام الله وكلام النبي - 00:16:34

النبي صلى الله عليه وسلم وفي كلام المتكلم كما ذكره ابن القيم رحمة الله وابن تيمية وغيرهما ولذلك الذي اوصل اولئك الناس الذين يضلون ويمتعون بهجرون ما الذي اوصلهم الى ما اوصلهم اليه - 00:16:54

انه يأخذون المشتبهات المجملات المطلقات العمال ويتركون الواضحات المحكمات المقيدات المخصصات العام ديار الأكل المخصصة والمطلقة يتركون مقيدا والمجمل يتركون موضحا والمشتبه يتركون محكما. فيقعون فيما اخذوا كلاما لكن لم يردوه بسياقه سباقا ولحاقا - 00:17:12

ولذلك نفس هذا الكلام الذي ذكرته لكم اذا لم يربط بسياقه يوهم خلاف المقصود او قد ربما يفهم وان كان العاقل من الناس لا يفسر

00:17:43 مثل هذا الكلام لا بسياقه وقدره -

مثلا نرجعو للكلام ونزيديو بعض القوانين اللي هي تفید في هذا الباب نرجعو للكلام كان في سياق بيان ان تلك الالهة ان جميع الالله من دون الله تعبد بالباطل وان الله تعالى وحده هو الذي يعبد بالحق اذا لم يكن الكلام في سياق اللغة - 00:18:02
لازم الوزن ان نزن الله في كفة الميزان مع سائر الالهة. لقول ان الله تعالى اثقل في الميزان. او ميزانه تعالى الله عن ذلك لم يكن هذا هذه هي صيغ الكلام ولو كان هذا هو المراد بالكلام لما افاد غيريكون كلامي غير مفيده لأن ماشي هذا موضوع - 00:18:23
كنا كنتكلمو على لا معبود حق الا الله لا يستحق العبودية الا الله على هاد المعنى يكون الكلام في غير محله غير مناسب اصلا ما قبله ولما بعده فإذاً المراد بيان ان تلك الالهة تعبد بالباطل وهذا يعبد بالحق اذن اذا كان كذلك فرئيس المراد بالكتفة كفة - 00:18:48
ليس المراد بها موضع معين وانما المراد بذلك المفاضلة لو اردنا ان نفضل بمعنى لا وضع المسلم في ذهنه في الذهن ديلو الله تعالى في جهة ووضع هذه الالوهية في جهة وفي جانب من اجل - 00:19:10

بالمفاضلة وغبيجي معانا الكلام على المفاضلة انها جائزة في حق الله من اجل المفاضلة فاي وقد جاء ذلك في القرآن الكريم تكون نصوصا فاي الالهة يستحق العبادة سيكون الجواب اش؟ ان الله هو الذي استحق - 00:19:30
اذن فالكسل بدليل السياق اذا حملناها على موضع او على انها كفة ميزان لما افاد ولما كان مناسبا لا لما قبله لانه وضع في غير محله وهذا هو ما ذكرنا من مراعاة السياق لابد منه في في وضوح المعنى - 00:19:49

الأصل الثاني مراعاة قصد المتكلم في الكلام هذا اصل عنایة السنة يجب مراعاة قصد المتكلم في الكلام وحمل كلامه على ما اراد على ما قصد الطيب قد تقول لي والذي يبين لي ما اراد باش نعرف - 00:20:11

السباق واللحاق بالقرائن الكلام يفسر بعضه بعض يوضح بعضه بعض اما اخذ جملة من وسط فذلك يؤدي الى الفساد في كلام الله وكلام رسوله الرسول عليه الصلاة والسلام مثلا لو ان احدا في كلام الله اخذ اية فوويل للمصلين - 00:20:31
تؤدي الى فساد المعنى نقول له اكمل الآية فوويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم تمنع ظهرا وقصوة جا واحد قال النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا تبيعوا الذهب والفضة بالفضة وسكت - 00:20:56

هذا هو المراد من كلام النبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم. لأنه لم يكمل الكلام. قال الا مثلا بمثيل يد اليه لو وقفت قبل الجواز مطلقا في اي سياق كان اذا فاخذ الكلام من وسط سياقه انا قلت هو اللي ادى الى وقوع ما وقع فيه اوئلک الناس من الانحراف مشاو - 00:21:17

تتبعوا تتبع العورات تتبع عورات المشايخ من العلماء وغيرهم واخذوا كلاما اقتطفوه من وسط السياق من وسط اسلوب من الاساليب لان الاسلوب احيانا ممكن يكون تحذير وتنفيذ على حسب المخاطب المخاطب كيناسبو التحذير كاين مخاطب كيناسبو الرفق - 00:21:42

فقطعوا كلاما من سياقه وسائلوه ما حكم من يكفر بالكلمة؟ ولا يكفر العصاة ولا نحو ذلك كلام خارق لكن لو ان هذا المجب المسؤول الذي اجاب استمع للكلام من اول الى اخره لوجد نفسه قد يعبر بذلك ربما هو نفسه - 00:22:03

يعبر بمثيل هدف اذا هذا امر كذلك لابد من مراعاته واذا اشكل علينا شيء انا كنتكلم العمومة هادي راه اصول عند اهل السنة هادي الحادثة ديلانا غير سبب ولذلك انا ان شاء الله غنتكلم عليها من مسلكين من مسلك علمي هو اللي كنبين الآن وغبيجي معانا واحد المسلك تربوي المسلك - 00:22:23

لي هو لول ومن بعد غبيجي معانا فرق بين ما يتعلق بالسلوك وما يتعلق بالتحقيق العلمي فرق مايلوموش الله لا نتكلم عن اصول عامة مفيدة لنا في التعامل مع ما يستشكل من الكذب او مع الكلام المبهر - 00:22:46

قلت اذا لم يتضح لك المراد من كلامه من خلال السياق فاول واجب ان تفعل كما فعل الاخ الفاضل. ان تسأل المتكلم بكلام لا غيره ليس من العلم ولا من الأدب ان تسأل عن كلام لمتكلم غيره واحد الشخص قال كذا - 00:23:06
وفيه ايقاع ما يمكن ما قد وقع بين اهل العلم وقع وقع وقعت خصومات بسبب اذن اذا استشكلت فالتساؤل المتكلم لما تسأله غيره؟

قل له ذاك الكلام اللي قلت وان كنت مؤدبا غتسول فهاد الأسلوب دالكلام اللي قلتني اشكال عليك او خالف - [00:23:30](#)
المعتاد ولا شي فتوى كنا سمعين شحال هادي كدا واسح ما مخرج او هو غلط او صواب وتسمع كما سمعت هاديك الفتوى اللي تقرات
عشر سنين عاود سمع واحد النبطة قال ربما يكون هذا اجتهاد او ذاك الكلام لي قالو العالم قبل فمحلو لكن نتا مفهمنيهش مزيان او لم
تضعه في موضعه راه كثير من المرات - [00:23:50](#)

راه كاين واحد الفريق دقيق مبانشاي وهو نفسو داك العالم عندو كلام موضوع اخر كيبيين الفرق بين هذا افتى بجواز هذا ومن اراد
وفرق دقيق اذن فالواجب ان تسأل المتكلم نفسه هذا عموما كما قلت قل تكلمت بكلام فما المراد منه؟ فحينئذ يولي فستفهام ووضحو
ومع - [00:24:10](#)

والايضاح لم تقنع به ما اقتنعتيش ليه؟ لك الحق حينئذ من باب التثبت يمكن ان تسأل غيرك تقول راه قال واحد الكلام وقال هل
المقصود منه وضجه بكندا لكن انا ما اقتنعتيش بهاد - [00:24:37](#)

ما اتضحش لي مزيان ما زال عندي فيه غموض فماذا ظهر لك؟ واسأل من تقنع بكلامه ومن تثق به واعمل به في خاصة ولا تلزم
احدا بها اقتنعتي بذاك الكلام اخر لا يلزمك احده بتقليل احده لا يأكل قلب فلانا وان لم ترضي - [00:24:51](#)
تيفيرو مزيان الاعمال بهم في خاصة نفسه واعتذر لغيرك احسن به الظن واعتذر له قل لعله اعله اسيدي انت قل لعله لم يفهم انا
فهمتو هداك الشخص ربما مفهمنتش ماشي مشكل غير المقصود انت الا تسيء به الظن هذا هو الواجب وهادي هادي هي اخلاق
المسلمين وهادي هي اصول اهلية - [00:25:11](#)

ولو كانوا هاد الناس اللي تكلمنا عليه يتعاملون بمثل هذا لمن وقعوا فيما وقعوا كون كان هذا هو الاسلوب الذي يتعاملون به ومنهج
اهل السنة نتوما خطأ واحد هنا في المغرب هو نفسو الجعودي في الكلام - [00:25:31](#)
نعتابروها هنا اخطاء واستشكناها ونجلسو معاه اسيدي راك قلتني كدا وكدا فما مقصودك هنا مخطئناشاي هاد الكلام شكل علينا هادا
هو الأدب هاد الكلام شكل مفهمناش مزيان ومكيان لينا ماشي هو هداك فما مقصودك منه فإن كان خطأ تعذر عنه وان كان صوابا
فيبين لنا وجهك لأنه - [00:25:49](#)

راه تعرض علينا تعارض لينا مع واحد الأصول كانت مقررة ولا واحد الفتاوي كنا سمعناها قبل فما تجيئه ذلك صافي هو في بينكم
المقصود اما تمسيي عند واحد يفسر لك الكلام دياي متكلم آخر حتى يقول الأنترنيت الى متى هذا نمشيو عند علاش غادي يفسر لي
كلام واحد هنا - [00:26:09](#)

هو اولى بتفسير كلامه ادرى بما يقول اللي كييكلم عارف اش كييقول واضرار ما يقول بمقصده هدا هو الانصاف والعدل لكن ملي
كيكون هم الإنسان الإسقاط واحد همه ماشي بغا يعرف الحق ولا بغا يعتذر للناس ولا بغا يسالمهم لا غرضه الإسقاط - [00:26:27](#)
راه ممكن يتصل باللول ويعذر لذك العامل فاش يديري؟ يمسح التسجيل لأن هذا الفتوى ديالو ما عجباتوش اعتذر للعلم يعاود يسول
الثاني حتى يصل الى من يريده ومن صور الإيقاف هذا هو قال لهؤلاء لما سألوا - [00:26:47](#)
من وبخهم وقرعهم وليشتغلوا بعلم تلك الفتاوي كالعلماء كبار الشيخ ابن عثيمين والشيخ الالباني يوجهون لكن ملي سولو من يعتبر
فداك الوقت صغارا نتوما كتعابر و هادوك صغار لست مع وجود كبار لكن وجدوا ضالتهم في الصغر هادوك لقاو داكيشي لي كيوافق
اهواهم - [00:27:06](#)

فلان كذا من اساليب الانكار من البحث العلمي في شيء وكتناقض المنهج اشنو هو؟ كاين واحد الاسلوب مخالف للمنهج العلمي
ومخالف للمنهج اصلا اللي هو اش؟ ان نذهب عند فلان اللي قال كلام احنا قلنا الاسلوب الواجب الصحيح - [00:27:26](#)
لكن نمشيو عندو باسلوب اخر يقول ليا فلان قد تكلمت كلاما كذا وكذا ينبغي ان تزيله ينبغي ان تتوب الى الله منه يجب ان رجع عليه
بلاطي حتى نفهم اني غلطت انا ما زال ما عاملناش غانترارجع - [00:27:52](#)

دابا دكتور واحد كيقولك توب لله تعالى من معصية لا لا تقر بها اصلا من خطأ لا تقنع به ولا تعترض به ملي نفهم فهم غتجي معايا
غتقول ليا اسيدي داك الكلام لي قلتليه غلط علاش؟ بالأدلة هدا هو الأسلوب العلمي لذا لأنه مخالف للنص مخالف لكلام العلماء -

مخالف لكدا وكدا من الكلام الدقيق العلمي ماشي الكلام الفضفاض وكلام عام وسمعنا علماءنا افتون لا كلام علمي خاص هاد الكلام اللي قلت فيه مخالف وكذا وكذا فالظاهر انه مصادمونه فهذا كلام الان بحجته فيجب ان ترجع عن كلامك لانه مخالف لله. فان كان له توجيه يوجه - 00:28:28

يجمع بين كلامه وكلام العلماء في هذا الى ما عندوش توجيه فالواجب ان يتراجع هذا هو الأسلوب العلمي مزيان هذا مطلوب يكون الإنكار يكون الانكار مصحوبا بدليل؟ ام لا يكون الانكار لا لشيء؟ ما جاتش معايا هذا خطأ علاش؟ ما ولفناش ما جاش معنا او ما - 00:28:51

تدعوا او لا ينبغي ان يكون لكن دون بيان دون حجة نمشيو اسلوب علمي هذا ليس اسلوبا علميا ولا منهجيا اذن فالقصد اذن قلناش القاعدة هي مراعاة قصد المتكلم الان يجيء بعض القواعد الخاصة بهاد وباب السبات - 00:29:11

ذكرت لكم المفاضلة شنو معنى المفاضلة؟ المفاضلة المقصود بها قياس الأولى هل يجوز في حق الله قياس اولى ان لا يجوز لها يجوز في حق الله القياس؟ القياس. قياس الأولى. نعم يجوز في حق الله قياس الأمور - 00:29:29

القياس ثلاثة انواع قياس الشمول وقياس التمثيل وقياس الاولى. وهل الفائدة ذكرها الشيخ ابن تيمية في شرح العقيدة الواسطية؟ من جاء التثبت ولا كرهات له بصياغ اخرى وغيرهما القياس ثلاثة دالنوع قياس الشمول قياس التمثيل قياس الأولى اما قياس الشمول وقياس التمثيل فهذا لا يجوزان في حق الله ابدا - 00:29:51

وقياس الاولى جائز في حق الله بل يدل على الكمال. بل الله تعالى تكلم بهاد الاسلوب في القرآن الكريم شنو هو قياس الشؤون؟ قياس الشؤون هو يكون مثلا لو ان احدا يقول - 00:30:18

وجود الله كوجود المخلوق لانه يجمعها شيء واحد وهو الوجود الله من وجود الخالق موجود اذن وجودهما سواء واضح؟ هادي كيتسنى قياس الشمول لا يصلح لا يصح هذا لا يجوز ابدا كاين شي موت في حق الله - 00:30:31

واضح؟ لأن الله تعالى ليس كمثله شيء. جل وعلا في افعاله وصفاته وسماته. وبماذا نرد على هذا؟ نقول فرق بينهما وجوب الله وجود المخلوق جائز ممكן قياس التمثيل لا يجوز في حق الله تعالى قياس التمثيل ان تقول ان الله تعالى يسمع كسمعنا يبصر ببصرنا هذا كذلك - 00:30:48

في حق الله تعالى القسم الثالث هو المقصود وهو المراد بالمفاضلة لأن المفاضلة في بابها باب التفضيل اللي معروف فلاح وشنو المقصود به؟ المقصود به اش؟ تفضيل شيء على شيء. تمييز شيء عن شيء. اذا المفاضلة اش كتسنى - 00:31:12

الأولى هذا ما حكمه؟ جالس في حق الله بحالاش قياس الأولى؟ تقول مثلا هذه الصفة اذا كانت جمالا في حق المخلوق ولا تكون نقصا فان الله يتصرف بها من باب اولى - 00:31:31

بدل تقول اذا كان الله اذا كان العلم صفة كما في المخلوق فان الله تعالى الا كان غير المخلوق وكيتاصف بالعلم. فالله تعالى متصرف بالعلم من باب اولى. قال تعالى دليل قابلة والله المثل - 00:31:50

الاعلى للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء والله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم. وله المثل الاعلى في السماوات والارض المثل الاعلى هذا جائز في حكم القياس الأولى وقد اثبته الله في سياقات شوف لاحظ المقارنة والمفاضلة الهاتنا خير - 00:32:06

او انتم اعلم ام الله؟ انتم اعلم المفاضلة بين علم الله وعلم المخلوقات نعم نقول علم الله تعالى اعظم واكمel ونوسا من علم المخلوقات مقارنة بين علم الله وعلم المخلوقات مفاضلة بينهم مع اثبات ان الله - 00:32:27

اتصلت بتلك الصفة على جهة الكمال هذا يسمى قياس الأولى انتم اعلم عن الله؟ الهاتنا خير امه؟ ونحو ذلك مما جاء فيه اسم التفضيل في باب المفاضلات. اذا تقرروا لنا المجالس مزيان - 00:32:48

واحد القاعدة اخرى مرتبطة بهاد الباب حتى هي في باب الأسماء والصفات وهي ان باب الإخلال اوسع من باب الأسماء والصفات باب الاخبار اوسع من بالغ الاسباب والصفات لان باب الأسماء والصفات توقيفي وباب الاخبار ليس توقيفية - 00:33:07

باب الإخطار اوسع من باب الأسماء والصفات لأن باب الأسماء والصفات توقيف لا يجوز أن نسمى الله أو أن نصفه إلا بما دل عليه بما ثبت لا يجوز تسمية الله ولا وصفه بالعقل أبدا - [00:33:34](#)

بل الناس مصيبة بلد مسدود توقيفي نصفه بما ورد ونسميه بما ورد لكن باب الاخبار ليس توقيفي شنو هو باب الإخوة؟ باب الإخوة هو انك تتحدث عن الله وتخبر عنه ببعض الأشياء التي يتتصف بها مثلا - [00:33:53](#)

في باب الاخبار تخبر عن الله بأنه موجود هناك بعض الناس ينكرون وجود الله تعالى ولا شك أن الله موجود هذا ما حكم هذا الكلام جائز؟ طيب الموجود هذا لم يرد في كتابه في السنة وصف الله الجواب أن هذا من باب الاخبار أنا - [00:34:12](#)

فهاد السياق اخبر عن الله لست في معرض تسميته ولا في معرض ان اصفه تبارك وتعالى بما وصفته نفسه ووصف به رسوله اخبر عن الله بشيء الله وجوده فهذا يسمى الاخبار ومنه مما يدخل في على الصحيح كما ذكره الامام ابن القيم. وصف الله بالقديم - [00:34:32](#) الله تعالى اش معنى قديم؟ اي ازل لم يسبق بشيء اول لا بداية له جائز وانما الانكار يكون متى؟ في باب الصفات الصفات وقد نبه على هذا ايضا ابن القيم رحمة الله في ملائق الفوائد - [00:34:58](#)

على ان هذا من باب الاخبار وليس من باب الصفات فيجوز ان تخبر عن الله به لاحظ الا كان باب الاخبار ترقى فيه تا واحد ما يقدر يتكلم عن الله - [00:35:20](#)

الا بغيتي تكلم عنا خاصك تقول قال الله قال رسول الله كون كان باب الإخوان تركي لا يجوز لك تكلم عن الله الا بنص من القرآن والسنة تكلم عن الله قال الله حنا كنتكلمو عن الله بإجماع - [00:35:30](#)

وقال هذا نتحدث عن الله كنقول الله تعالى كذا وكذا وكذا يخبر عنهم اشياء لم يلد الله جل وعلا يستحق العبادة هاد اللفظ ورد في الكتاب ديال السنة؟ لكن لماذا يجوز؟ من باب الاخبار اخبركم عن الله بباب الأسماء - [00:35:44](#)

فوجد التفريق ومنه كما قلنا كلمة قديم كلمات قديم معروف ان اه الامام الطحاوي رحمة الله في في مقدمته قال قديم من ابتداء دائم من واعترض بعض علمائنا ومشايخنا نحن هم الله بان الصفات توقيفي والواولى ان يعبر بالاول - [00:36:04](#) لكن الصواب ان هذا ليس من باب الصفات وانما هنا اخبر عن الله تعالى بأنه قليل وقد ذكر ابن القيم ان وصف الله او ان الاخبار عن الله القدم جائز - [00:36:32](#)

لأن القيام اش معناها قديم اي ليس له مثال. لأن القديم ضد الحديث والحديث هو الجديد الذي له مثال سابق قديم ليس جديدا بمعنى لم يسبق بشيء اول فحينئذ جائز لكن متى نمنع؟ في باب الصفات واحد قال له لهذا الوصف لم يثبت - [00:36:43](#) لا في كتاب ولا في سنة وقد نبه علي ابن القيم والله وينه؟ رحم الله الجميع. اذا الشاهد من هذا ولذلك اثناء اه الشرح سبق معنا لي اه منظومة السيرة لابن ابي العز الحنفي اول بيت فيها بن ابي العز شارح الطحاوية اول بيت فيها قال الحمد لله القديم البريد - [00:37:06](#)

وهناك نبه الشيخ عبدالرزاق بن عبدالمحسن العباد على ان هذا جالس لانه من باب الاخبار لا من باب السير واذا كان من باب الصفات اذن تقررتينا القائمة بباب الاخبار اوسع من باب الصفات وباب الأسماء - [00:37:32](#)

ولذلك اهل العلم يقولون فهاد الباب اش؟ كل ما يجوز تسمية الله به يجوز وصفه به والاخبار نعم وكل ما يجوز وصفه به يجوز الاخبار به عنه. وليس كل ما يخبر به عن الله يسمى او يوصف به. لأن - [00:37:50](#)

الاخبار اوسعها هو الاخبار يوجد مع الأسماء ومع الصفات ويوجد مستقيما اذن بباب الاخبار واسع وعليه فهذا الكلام الذي لا يشترط ان يكون توقيفيا لأنه من باب الاخبار عن الله في معرض المفاضلات - [00:38:10](#)

او هذا من جهة ثم من جهة لفظ الكفة يفسر بسياقه لا بأن المراد الموضع اذا هذه هي المسألة الثانية مسألة الإخوان مسألة هي ماشي موضوعنا لكن متعلقة بموضوعنا او اثارها بعض الفضلاء اثناء السوء لما اراد ان يسأل اثارها - [00:38:26](#)

وهي الألفاظ التي لم تدل لا في الكتاب ولا في السنة ما حكمها مثلا وصف الله هنا قلنا اخبار جائز اذا كان المعنى حقا فيجوز. لكن في باب الصفات هل يجوز وصف الله تعالى بلفظ - [00:38:50](#)

او ما حكم تلك او تلك الالفاظ التي يصف بها بعض الناس بعض المتكلمين الله تعالى ولم ترد لا في كتاب ولا في سنة ما حكمها بمعنى؟

هل يجب اثباتها؟ ام يجب نفيها - 00:39:10

الجواب في ذلك تفصيل وهذه ايضا قاعدة في القواعد وشرط القواعد الالفاظ التي لم ترد في الكتاب والسنة ووصف بها شخص ربه. هل من فيها نقول الله؟ ليس متصفها بکذا - 00:39:30

الجواب في ذلك نستفصل من اثبت ذلك اللفظ عن المعنى الذي قصده به. نقول له هذا الضغط خلينا الضغط في جهة في كما قلت ونشوف الماء مقصودك من الله فنستفصل في الماضي. فان كان المعنى الذي عبر به حقا ان كان باطلا رددناه. رددنا المعنى والله. وان كان حقا - 00:39:46

قبلنا المعنى وتوقفنا في لفظه. لم نتعرض لا لإثباته ولا لمثله. مثال ذلك لفظ الجهة هل من له جمال الجواب من اثبت لله الجهاد نسألة عن مراده ماذا ت يريد بالجهة؟ فإن قصد بالجهة جهة - 00:40:12

جهة هاد المعنى باقي ولا لا؟ نعم باقي. اذن نرد ذلك نقول له ليس لله جمال المعنى وان قصد من جهة جهة علو لكن تحيط بالله الجهة العلو لكنها تحيط بالله جل وعلا هاد المعنى باقي كذلك؟ نعم باقي نرد له لكم - 00:40:35

ليس لذلك جهاز لكن ان قال اقصد بالجهة جهة علو لا تحيط بالله الله لو الجمال ديال الجهة هي جهة العلو وهو علو لا يحيط بالله هاد المعنى صحيح ولا لا؟ هاد المعنى صحيح؟ هذا هو الثابت في هذه التي الكتاب والسنة اذن ثم نقول له - 00:40:54

نوافقك على المعنى المعنى لي قلتني صحيح نوافقك عليه واللفظ نتوقف فيه لا نفيه لا نتعرض لاثباته ولا لا ندري بل الواجب التوقف علاش لا نفيه لثلا نقول على الله بناء - 00:41:11

راه حنا قضاء الله تبارك وتعالى لم يخبرنا بكل شيء عنه راه جميع النصوص ديالنا في الكتاب والسنة راها بعض بعض ما نعرفه عن الله شي حاجة قليلة مما اخبرنا الله به عن نفسه. اذا هناك اشياء كثيرة لا نعرفها عن المال. اذا لا يجوز لنا ان نقول لنا بنعيم - 00:41:29

ان الله تعالى اذا توقف يضيق الله علامات اللفظ لم يردا في الكتاب والسنة فلا ثبته لانه لم يرد ولا نفيه لاننا لا نعلم عن الله ما لاننا الا مشيناهش كيقتضينا اننا نعرف عن الله كل شيء - 00:41:50

والله تعالى يقول ولن يحيطون به العلم اذن مكتمليو هذا قلت مسألة جانبية لكن لها تعلق بما كنا بصدده بما كنا نتحدث عنه. اذا هذه اه بعض المسائل التي توضحها اضربوا مثلا - 00:42:09

يوضح مجمل الكلام او المراد بالكلام عموما ثم اشير الى مسألة مسألة مهمة جدا وهي ان بعض الفضلاء قد يكون هذا اللفظ ما يمكن نسخه نعبر به في اثنا غادي نفتحوا باب للمتكلمين ليقولو علينا اثنا مجسمة ونحو ذلك مزيان - 00:42:30

نقول ان المتكلمين يقولون عنك انك مجسم اذا اثبت الصفات التي وردت في القرآن الى قلت لله يد كما كيقولو عليك مجسم الى قلت لله وجه يقولون عنك المجسم الصفات الخبرية بالخصوص الصفات الذاتية والصفات الفعلية الصفات الخضرية اذا اثبتها لله فانت عندهم مجسم - 00:42:53

بل اذا اثبت لله الصفات التي لا يثبتونها يعتبرونك مجسمما فهم اذا ارادوا ان يصفوك بالتجسيم يصفونك ولذلك العجب انهم يصفونك لهذا كيقولو على اهل السنة مجسمة وهم يثبتون لله هذه الأمور الجهة ونحو ذلك او الجسم ونحو ذلك ينفونه - 00:43:19

اذن قلت اضرب لك لو ان قائلًا قال لاحظوا واحد من الناس يتحدث عن الجبال والسماءات والارض والشمس فقال ان الله تعالى يضع السماء على اصبعه والارض على اصبع والشمس على الاصبع - 00:43:39

والقدر على الإصبع ثم يهزهن بيمنيه فيقول الجبار ثم يهزهن في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم بسط يده وقبضها وهو يقرأ قول الله تعالى وما قدروا الله حق قدره - 00:44:13

والارض جمیعا قبضته يوم القيمة والسماءات المطويات بيده. سبحانه وتعالى عما يشركون. وقال هذا الكلام بسط قبضها ثم قال انا الجبار انا الله این المتكبرون لوقيل لك ان قائلًا قال هذا الكلام الذي يتناظر الى الدين هذا اش؟ يمثل يشبه هذا صح عن النبي صلی الله عليه وسلم في الصحيحين - 00:44:34

انه تلمس لك الجانب الثاني اللي هو الجانب المسلكي وهنا اشير الى شرح الشيخ لأن هاد الحديث هو من اخر الأحاديث في كتاب التوحيد هاد الحديث من اخر الجانب المسلكي هو اللي بغيتني نمشي ليه الان وفيه كلام الشيخ العثيمين في شرح كتابه القول المفيد الاخوان الذين كانوا يحكمون معنا الكلام كامل حضاري - 00:45:00

استمعوا اليه ولذلك من تقرر عنده كلام مسبق اسمه يسهل عليه فهم الكلام اللاحق قال الشيخ العتيبي في شرحه لهذا الحديث وهو يتكلم قال هزهن الله ثم قال فان قيل - 00:45:27

هل يجوز لنا نحن ان نعلم الناس بنفسه الكيفية يعني حنا الان نعلمو نفس الوقت الخامس قال الجواب ان ذلك يختلف على حسب المقام وهذا هو الجانب المسائي على حسب ما قال - 00:45:50

فان كان في مقام طلبة العلم يفهمون المراد وتقرر في اذهانهم وفي قلوبهم تنزيه الله وتعظيمه كما كان حال الصحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم كان المقام يناسبه هذا فلا بأس من ذلك. هذا تعليم ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا يلزم منه تمثيل ولا تكليف - 00:46:08

قال وان كان المقام فيه عوام. او اناس قد لا يفهمون مثل هذا الكلام. او قد يحملونه على لوجهه فينبغي الرد علىه والتدرج معه شيئا فشيئا بمعنى يعدل عن مثل هذا المحتلم ويتردج معه شيئا فشيئا - 00:46:34

لان الى ان يصلوا الى المستوى الاول فان وصلوا فحينئذ يقللوا ثم ذكر سورة وهي اذا كان المخاطب من ينكر الصفات واحد المخاطب في مناظرة من ينكر هذه الصفات فيمكن ان تستدل عليه بهذا الحديث لتثبت له الصفة صفة اليد مثلا ينكرها او نجاء عن ابي هريرة - 00:46:56

من انه لما ذكر السمع وضع اصبعه على اذن سمعه وبصره على بصره لما ذكر قول الله تعالى ان الله يأمركم ان تودوا الامانات الالهية واذا حكمتم ان الله كان سمعيا بصيرا. اخر الاية - 00:47:23

اذن فالقصد ان ذلك يختلف على حسب المرأة الجانب المسلكي الذي اردت الاشارة اليه هو اش هو انه زياد الان كل هذا كان سببا في بعض القواعد لي هي مفيدة لنا عموما فهاد البلاد ومن اعظمها من اعظم التنبieات التي اريد وهي - 00:47:40

اه ان يوضع كلام اهل العلم في محله في موضعه واذا استشكلنا شيئا فلا بأس بنا المذاكرة مزيانة المدارسة مناقشة المسائل لكن مذاكرة علمية مبنية على الحجج والادلة والقواعد والضوابط مزيان شي مطلوب - 00:48:00

اما دون البناء على شيء في طلب التربیث والتلوث في هذا الجانب المسلكي هو اش؟ هو لو قال قائل الافضل وال الاولى ان نجتنب مثل هذه الالفاظ. او الاولى ان نعبر بغير هذا اللفظ. ان نجتنب هذا اللفظ وما شامله والمعد اليه - 00:48:20

لأنه قاد ربما يوهم معنى باطلا او يتربص به متربص وان كان المتربصون يتربصون بالواضحات المحكمة لكن لو قيل من هاد المسلك نقول نعم صحيح فرق بين الاولى العدول عنه وبين انكاره هذا الذي اردت الجانب العلمي المراد به الرد على الانكار - 00:48:41

والجانب المسلكي المراد به التنبیه عن الاولوية نعم مزيان الاولى والأحسن التعبير بغير هذا ربما يوهم المرض مزيان صحيح الاولى لو استدبرتم من امر ما استقبلت لما ابدلته بغيري لكن وقع خصوصا المتكلم يتكلم - 00:49:04

والكلام يجر بعضه بعضا ليس شيء من الكلام مرتجل فقد تأتي مثل هذه لا تحضر الا تلك العبارة اثناء ذلك لكن من هاد الباب من باب الاولوية والافضلية جيد جميل انه عدل عنه لكن ان هذا هو الذي اريد اذا - 00:49:24

اه هذا حاصل في تعلق بهذه القواعد انا اعيدها ملخصة القواعد المفيدة وبغض النظر عما وقع القواعد القاعدة الاولى ظاهر الكلام ما يتبارى الى الذهن من المعنى وهو يختلف بحسب السياق والقرائن - 00:49:44

ذكره ابن عثيمين في القواعد القاعدة الثانية باب اخباري اوسع من باب الصفات. فليس باب الاخبار توقيفيا ذكرها ابن القيم وغيرهما باب الاخبار اوسع من باب الصفات من باب الاسماء من باب اولى لان ملي قلنا من باب الصفات اذ بلغت الصفات ايضا اوسع من باب الاسماء كاين واحد القاعدة - 00:50:03

ما ذكرتهاش لعدم الاحتياج اليها وهي بلد الصفات اوسع من باب الاسماء. لان كل سن من اسماء الله تعالى يتضمن صفة ومن الصفات

ما يؤخذ من الأفعال ومن المصادر وهذا ما نبهت عليه ان شاء الله سيأتي معنا في الدروس. اذا الشاهد باب الاخطار اوسع من باب

الصفات - 00:50:29

لأن الصفات اوسع من الأسماء اذن هادي شحال قاعدة؟ ثانية القاعدة الثالثة يجوز في حق الله تعالى قياس الاولى. ولا يجوز في حقه قياس الشؤون هو قياس التمثيل مما ذكرها ابن عثيمين في شرح الواسطية والمقيم ابن تيمية - 00:50:49

القاعدة الرابعة ما لم يرد لفظه لا بالكتاب ولا في السنة واثبته بعضهم ما لم يرد الواجب التوقف في لفظه والاستفصال في معناه فان كان المعنى حقا قبلناه وان كان باطلنا رددناه. والمعنى لا يجوز اثباته ولا نفيه ويتوقف فيه - 00:51:11

ثم من قواعد اهل السنة عموما والتي لو فهمها اولئك الغلاة لما وقعوا في كثير من وقوعها في رد ما اشتبه من الكلام الى الواضح منه رد الكلام المشتمل الى الواضح ومن امثلة هذا مثلا واحد المثال معاصر الشيخ بن باز رحمه الله - 00:51:38

اثناء شرحه طحاوي. الامام الطحاوي رحمه الله وهو يتكلم في قال اه تعالى عن الاعضاء والاركان والادوات لا تحويه الجهات الست كسائر المبتدعات. هذا كلام ايها الاخوات قال الشيخ ابن باز رحمه الله في شرحه - 00:52:02

قال هذا الكلام مجمل وظاهره يوافق ما ما عليه المتكلمون. قال لكن يجب ان نرد كلامه او ان نحمل كلامه عن بينه في هذه العقيدة ماشي في في غير هذا الكتاب من كتبه غير بهاد المدينة على ما بينه في هذه العقيدة مما سيأتي من ان الله تعالى له - 00:52:23

الصفات العلى اه اجاب عن كلامه رحمه الله ولم يحمله على المعنى الباطل حمله على المعنى الحق الذي اتي مبينا في الكلام بعده. قال لكن اتي هذا الكلام مبشرنا فيما بعد - 00:52:47

القاعدة عرفت السابعة ولا شحال هادي ردوا باش السادس الخامس مراعاة قصد متكبر يدل عليها قول الله تعالى وكلمه العلماء في هذا كثير جدا من ابن القيم وابن تيمية اذن هذا ما تيسر ذكره من القواعد المفيدة في هذا الباب. والله تعالى اعلم - 00:53:02

ما باعراض الله في لا الله الا الله على وجه النصب على وجه النص يكون مستثمر على وجه النصر؟ مستثنى ما معنى ولا تنسى نصيبك من الدنيا هاد الكلام مما يجب ان يربط بسياق هاد الآية مما يجب ان يربط - 00:53:36

سياقه ومما يجب ان يربط بكلام الله وكلام النبي عموما. لان القرآن يوضح بعضه بعضه. وماشي غير السياق السابق ولا لا حتى السياق اولاد القرار الموجودة في النصوص الاخرى كاين كلام الله وكلام النبي اسم وحي كله وحي فبعضهم عام خاص وبعضهم مطلق وبعضهم مقييد ممكنا يكون التقيد فالسنة والاطلاق فالقرآن - 00:53:58

او التخصيص في القرآن والتعميم في السنة ونحو ذلك. اذا قوله تعالى عموما ولا تنسى نصيبك من الدنيا ان المرء في دنياه لا مانع لا يحرم عليه ان يحصل نصيبا من الدنيا نصيبيه من الدنيا لكن بشرط ان لا يكون ذلك على حساب طاعة الله تعالى وعباده - 00:54:21

والغرض الذي خلق لأجله تحصيل الدنيا اذا كان لا يعارض ولا يخالف الشرع فهو مباح مأذون فيه شرعا مشروع لا بأس به ليست فيه مخالفة شرعية وهو يعيش في الدنيا لا يمكن ان تقوم له الحياة الدنيا انت كتعيش في الدنيا لا يمكن ان تقوم الحياة - 00:54:48

اذا تفرغت للعبادة ما تأكل ما تشرب اين تسكتي؟ ماذا تلبس؟ ماذا تشتري؟ اذا كان لك اولاد ماذا تطعمهم؟ اذا لا تقومه حياتك الدنيا اذا بهذا اذا كانت لا تقوم الا به فلا بأس من كسبه - 00:55:13

لا بأس من طلبك لكن دون ان يخالف شرع الله تعالى عموما ذكرت لنا قبل الشروع في شرح هذا المتن ثلاثة امور لمعرفتها قبل دراسة العقيدة لا اذكرها لا اذكرها - 00:55:35

ان شاء الله في الدرس الآتي الاشاعرة يقولون ان قوله تعالى بل يداه المراد باليدين الانفاق دليل السياق ينفق كيف شاء فكيف نجيبيهم مع ان الظاهر يؤخذ من سياقه؟ الجواب ان الظاهر يؤخذ من سياقه - 00:55:51

اذا كان حمله على الظاهر ينافق السياق او يخالف السياق او لابد من اعتماد السياق. هذا من جهة من جهة اخرى انه وماشي اي حاجة تذكرت فالسياقة نحملو عليها متى يحمل اللفظ على معنى او لفظ ذكر في السياق؟ اذا كان حمله على ظاهره يؤدي - 00:56:12

تؤدي الى خلاف المقصود او يفسد معه المعنى وهذا لم يكن لاحد اصلا من اهل اللغة بمعنى اي كلمة وردت في سياق اذن خاصني

نخصصها بذلك السياق لا تخصص بذلك السياق اذا كان حملها على اصلها على معناها المتبادل بهذه الذهن ممتنعا - [00:56:36](#)
او يؤدي الى معنى فاسد او لا يفهم بذلك فحينئذ السياق وكل السياق يؤدي الى ذلك او يفهم منه بدل المعنى ثم هل من جهة ثم الجهة [الثانية اللي مهمة هياش ليس كل ما بني في السياق يقصد به البيان بمعنى واحد واحد السياق مثلا - 00:56:56](#)
تلاحظوا مثلا نقولو فلان يبيع مثلا فلان اه يبيع العين مثلا للتقرير فقط فلان يبيع العين فنقول تحمل العين هنا على النقد لانه قال يبيع مثلا لأن العين تطلق على معاني منها النقد لي هو الذهب والفض - [00:57:16](#)

المراد بالعين هنا النقد والذال بقرينة يده. نقول ما المانع من حلم العين على الجانحة فلان يبيع لا يبيع عينه شارية او ما المانع من ان يراد المعنيان معا لان المشترك يجوز حمله على او نحو ذلك انا قصدت بهذا هو انه ماشي اي حاجة مذكورة في السياقة المقصود بها التخصيص او المراد بها - [00:57:53](#)

متى يلتجأ الى التخصيص للتخصيص الانضاحي الكلام اذا كان المفروض مجملا غير واضح او افهم خلاف المقصود منه فحينئذ لابد من السياق والقرائن اما الى كان حمله على معناه الاصلي ما فيه تاشي اشكال بل يداه مبسوطتان الله تعالى - [00:58:20](#)
له يدان جل وعلا تليقان به ينفق فيهما نعم له يدان حقيقيتان تبارك وتعالى كما ان له ذات تليق به. فكيف ما له ذات لا نعلمها له يدان لا نعلم كيفيتها. وهذا لليدين يقبض - [00:58:40](#)

بهما ويبيسط ان الله يقبض يده بالليل ليسيء ليتوب مسيء النهار. ويبيسط يده بالنهار يقبض بهما وينصت بهما ويمنع كيفيتها الله اعلم
بها ونقول هاتان اليدان الحقيقيتان ينفق بهما كيف يشاء ما المانع؟ ماشي نقول - [00:59:00](#)
المراد بيده ثم مما يرد هاد الوجه هذا شنو قال الله تعالى؟ بل يداه مبسوطة ولا لا؟ لو كان مراد الإنفاق اذا كان مراد الإنفاق وهذا وجه لغوي قوي جدا الا كان المراد الإنفاق لا تصح التثنية لأن الإنفاق مصدر والمصدر لا يثنى ولا يجمع فيه اللغة - [00:59:20](#)
الإنفاق شيء معنوي شنو هو الإنفاق هو الإعطاء؟ علاش غيرقول؟ اذن على هذا يداه اي إنفاقه لا معنى لهذا المصدر لا ولا يجمع لأن المصدر يدل على القليل والكثير. المسار ديار اسماء واجناس. واسم الجنس يدل على القليل والكثير. لا يثنى ولا يجمع. يقال إنفاق للقليل والكثير لها معنى - [00:59:43](#)

لقولك انفاقا اذا هذا مردود نسأل الله التوفيق سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:00:03](#)